

لسان الميزان

- 1077 - اليسع بن قيس الباهلي روى عن الحكم بن عتبة والковيين وعنه ابنه مسدة قال بن حبان في الثقات يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه .
- 1078 - اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلبي قال الأزدي منكر الحديث .
- 1079 - اليسع بن محمد البهسي قال بن يونس حدث عنه محمد بن داود بن أسلم كانت في أحاديثه مناكير ما أدرى منه أو من حدث عنه قلت أطنه الذي ذكره الأزدي .
- 1080 - اليسع المكي هو بن طلحة تقدم .
(من اسمه يعقوب) .
- 1081 - يعقوب بن إبراهيم القاضي عن عطاء بن السائب وهشام بن عروة وقال الفلاس صدوق كثير الخطأ وقال البخاري تركوه وقال عمرو الناقد كان صاحب سنة وقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال المزني هو اتبع القوم للحديث وقال محمود بن غيلان قلت ليزيد بن هارون ما تقول في أبي يوسف فقال أنا أروي عنه وقال بن راهويه ثنا يحيى بن آدم قال شهد أبو يوسف عند شريك فرده وقال لا أقبل من يزعم أن الصلاة ليست من الإيمان وقد روى عن يحيى بن معين تلبيين أبي يوسف وأما الطحاوي فقال سمعت إبراهيم بن أبي داود النرسني يقول سمعت يحيى بن معين يقول ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا ولا أثبت من أبي يوسف وقال بن عدي ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا منه إلا أنه يروي عن الضعفاء مثل الحسن بن عماره وغيره وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا باس به انتهى وقال النسائي في كتاب الضعفاء لما ذكر أصحاب أبي حنيفة أبو يوسف ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال كان شيئاً متلقنا لم يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع وكان يباينهما في الإيمان والقرآن ونقل عن محمد بن الصباح كان أبو يوسف رجلاً صالحًا وكان يسرد الصوم وذكر العقيلي بسند صحيح عن بن المبارك أنه وهو وعن يزيد بن هارون لا تحل الرواية عنه كان يعطي أموال اليتامي مضاربة و يجعل الربح لنفسه يعني أنه كان يفترضها على ذاته وعن الفضيل بن عياض وقيل له ما تقول في علم أبي يوسف قال أي علم هو وقال الشيرازي في الألقاب سمعت عبد الملك بن محمد السرامسي يقول لما دفن أبو يوسف وقف النظام على قبره فقال ... سقي جدثاً به يعقوب أمسى ... من الوسمي من بحسرة رقام ... تلطف في القياس لنا فاوضحت ... حلالاً بعد حرمتها المدام ... ولو لا أن مدته تقضت ... وعاجله بميتته الحمام ... لا عمل في القياس الفكر حتى ... تحل لنا الخريدة والغلام